يونسكوبرس

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

اختتام الدورة 169 للمجلس التنفيذي لليونسكو

باريس، 28 نيسان/إبريل –2004- أنهت الدورة 169 للمجلس التنفيذي لليونسكو، اليوم، أعمالها، بعد أسبوعين من النقاشات تركزت على مواضيع عديدة أهمها التعليم للجميع، التنوع الثقافي والأخلاقيات في مجال علوم الأحياء. واعتبر رئيس المجلس، السفير هانس-هينريك فريدي (ألمانيا) أنه تم "تحقيق تقدم ملحوظ خلال هذه الدورة"، في اختتامه أعمالها.

استعرض أعضاء المجلس، الذين يبلغ عددهم 58 عضوا، خلال الدورة هذه، كيفية تطبيق البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الأخيرة، وكما رأى رئيس المجلس، فإن "التعليم للجميع يبقى الأولوية الأساسية للمنظمة"، وعلى الرغم من التقدم المشهود الذي يحصل في هذا المجال، فقد أعرب عدد من مندوبي الدول عن قلقهم حيال الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف دكار، ولاسيما في إفريقيا، وخصوصا هدف النزول بعدد الأميين البالغين إلى نصفهم، مع حلول العام 2015. وأردف رئيس المجلس : "حيال هذه الصعوبات، إننا في حاجة إلى كل الجهود الجماعية لنتوصل إلى تحقيق هذه الهداف النبيلة".

وأعرب مندوبو الدول عن ارتياحهم للتقدم الذي تم إحرازه في مجال بلورة اتفاقية حول التنوع الثقافي. وعلى الرغم من أن الموضوع لا يزال شائكا فقد تم وضع جدول زمني – اعتبره رئيس المجلس طموحا – من شأنه أن يسمح بتقديم مشروع اتفاقية أمام مؤتمر عام المنظمة في الدورة التي ستعقد عام 2005. وأيد المجلس، أيضا، جدول الأعمال المقترح بشأن وضع معايير عالمية في مجال الأخلاقيات الحيوية، وكذلك الجهود التي تهدف إلى استشارة جميع الشركاء المناسبين في هذا الشأن. وأعرب عدد من الدول عن قراره في العمل على إبرام الاتفاقية الخاصة بحماية التراث الثقافي غير المادي، التي اعتمدها المؤتمر العام للمنظمة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وحافظ المجلس التنفيذي على اتفاق الرأي الذي حصل في الدورة الماضية للمؤتمر العام بشأن مدينة القدس القديمة والمؤسسات التربوية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة. ونوه المندوبون بالتقدم الذي حصل في هذه المجالات وطالبوا مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، بأن يستمر في الأعمال الجارية بالتشاور مع الهيئات المعنية.

كما نوَّه المجلس بعمل المنظمة لصالح إعمار العراق، حيث الأوضاع الاستثنائية والصعبة تدعو إلى اعتماد وسائل عمل جديدة ومتميزة، من شأنها أن تطبق، بفضل وجود مكثف في بغداد، عبر الموظفين المحليين، وفي عمان.

.../...

من جهته أشار كويشيرو ماتسورا إلى أن عددا من الأعمال الأكثر ظهورا لليونسكو "تنفذ في حالات ما بعد النزاع في إفريقيا، جنوب الصحراء وغيرها، ومنها العراق وأفغانستان". وأضاف : "في مثل هذه الأوضاع، فإن عملنا - سواء في المجال التربوي أو في الثقافة والاتصال- ذو طابع وقائي طالما أنه يسعى للحؤول دون الرجوع إلى الوراء، نحو العنف والفوضى، بفضل تركيزه بصورة خاصة على الظلم وعدم المساواة والفروقات التي هي سبب كل النزاعات".

تعقد الدورة القادمة، 170، للمجلس التنفيذي في مقر اليونسكو بين 28 أيلول/سبتمبر و14 تشرين الأول/أكتوبر 2004.

***

للمزيد من المعلومات مراجعة موقع المجلس التنفيذي
http://www.unesco.org/exboard/index.shtml